للحال اي بمعنى الحال تحقيقا او حكاية والاستقبال اي بمعناه لا بمعنى للماضي وثانيهما
اعتماده ولو تقديرا على واحد من امور خمسة نفي واستفهام او مخبر عنه
في الحال وفي الاصل او موصوف او ذي حال نحو ما ضارب زيد عمرا الان او غدا
مثال اعتماده على الاستفهام ونحو زيد ضارب عمرا الان او غدا مثال اعتماده
على المخبر عنه ونحو مررت برجل ضارب عمرا الان او غدا مثال الاعتماد على
الموصوف ونحو جا زيد ضارب عمرا الان او غدا مثال اعتماد على ذي حال
ومثال الاعتماد مقدرا نحو مهين زيد عمرا ام مكرمه اي امهين ونحو مختلف الوانه
اي صنف ونحو يا طالعا جبلا اي يا رجلا ومحل اعمال اسم الفاعل اذا لم يصغر
ولم يوصف فان صغر ووصف لم يعمل لمباينته الفعل حينئذ وانما اشترط في المجرد
من ال كونه بمعنى الحال والاستقبال لانه حينئذ مشبه للمضارع في معناه كما اشبهه
في لفظه لجريانه عليه في الحركات والسكنات واعتماده على ذكر ليقوى مشابهته
له لان كلا منهما يقرب منه ثم الشرطات المذكورات معتبران لعمله في المنصوب
كما في المغنى واذا وجدا لا يتعين عمله بل يجوز اضافته الى المفعول الذي يليه تخفيفا
نحو هذا ضارب زيد الان او غدا بخفض زيد بالاضافة وان شئت نصبته
وقد قرئ بالوجهين نحو ان الله بالغ امره فان اقتضى مفعولا اخر تعين نصبه
نحو انت كاسي زيد ثوبا الان او غدا وقد افهم كلام المولف رحمه الله تعالى ان اسم
الفاعل اذا كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل بل يجب اضافته لعدم جريانه
على الفعل الذي هو بمعناه وهو الماضي فهي مشبهه له معنى لا لفظا فان كان له
معمول اخر غير ما اضيف اسم الفاعل اليه وجب نصبه بفعل مقدر نحو زيد معطي
خالد درهما امس فدرهما منصوب باعطى المقدر كانه لما قيل زيد معطي خالد
قيل ما اعطاه فقيل درهما اي اعطاه درهما الثالث الاسما التي تعمل عمل الفعل
امثلة المبالغة ولو مثناه ومجموعه وهي ما حول للمبالغة والتكثير في الفعل
من اسم فاعل بتغيير صيغته الى صيغة اخرى بان كان على وزن فعال
بتشديد العين او فعول بفتح الفا او مفعال بكسر الميم او فعيل او فعل بفتح الفا
وكسر العين وهو كاسم الفاعل في العمل وشروط عمله حتى عدم التصغير والوصف

ثم كان

97

ثم كان منها صلة لال بان كان مقرونا بها عمل مطلقا اي ماضيا وحالا ومستقبلا
اعتمد او لا نحو جا الضارب او الضروب او المضروب زيدا امس او الان او غدا وان كان
الاسم ومما كان مجردا منها اي من ال عمل بالشرطين السابقين في اسم الفاعل عدم المضي
والاعتماد ولو تقديرا على واحد مما مر نحو ما ضراب زيد عمرا وحكى سيبويه اما
العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ؛ وقال بعضهم ان الله غفور ذنب العالمين
وان الله سميع دعا من دعاه وقال الشاعر حذر امورا لا تضير وامن ؛ ما ليس
ويجري في هذه الامثلة ما قدمناه في اسم الفاعل من ان وجود الشرطين لا يوجبان
عملها فيجوز اضافتها الى مفعولها وانما عملت من ان وجود مع فوات المشابهة
اللفظية للمضارع لما فيها من المبالغة في المعنى فقامت مقامها وعدها قسما
ثالثا على تقدير ان تكون صيغة المبالغة خارجة عن اسم الفاعل الرابع
من الاسما العاملة عمل الفعل اسم المفعول ولو مثنى او مجموعا وهو ما اشتق
من مصدر فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن مفعول
نحو مضروب وماكول ومشروب ومن غيره على صيغة المضارع المجهول
بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الاخر نحو مدحرج ومكرم ومستخرج
ويعمل عمل الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول لقيامه مقام الفاعل فان كان
من متعد لاثنين او ثلاثة رفع واحدا ونصب ما سواه وشرط عمله كاسم
الفاعل اي كشرطه فان كان صلة لال عمل مطلقا نحو جا المضروب عبده
امس او الان او غدا فعبده مرفوع باسم المفعول كما يرفعه في الفعل المبني
للمفعول اذا قلت زيد ضرب عبده وان كان مجردا من ال عمل بشرطين
عدم المضي والاعتماد على واحد مما سبق ولو تقديرا فعبده مرفوع باسم
المفعول ما سعى الفاعل في المثالين ونحو هذا معطى ابوه درهما الان
او غدا كما تقول يعطى ابوه درهما ويجوز لك ان تحول الاسناد عن مرفوعه الى الضمير
موصوفه ثم تضيفه الى مرفوعه معنى او تنصبه لانه صار فضلة تقول زيد مضروب
العبد بالخفض العبد ونصبه لانك اسندت اسم المفعول الى ضمير زيد وهو حينئذ
جار مجرى الصفة المشبهة الخامس من الاسما العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)